Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فما دامت اللحظة هى كل شىء ليس لها ماض ولا يترتب عليها مستقبل فقد أصبح الزمن لا وجود له • ففى مسرحية « فى انتظار جودو » لبيكيت نجد الشخصيتين الرئيسيتين تنتظران « جودو » الى ما لا نهاية وفى مسرحية « المغنية الصلعاء » لايونسكو تدق الساعة ٢٩ دقة •

ان الانسان يخرج بعد قراءة هذه المسرحية وقد سيطر عليه احساس بوجود كابوس فى العالم الذى نعيش فيه ، فايونسكو قريب فى مسرحياته من كافكا فى قصصه •

ومن أهم ما يميز مسرح فلسفة العبث ذلك التفكك اللغوى الذى تكتب به المسرحيات • ولكن ايونسكو يقول ان اللغة لا تستطيع أن تنقل الينا الا المعانى المادية • يقول ايونسكو انه حين بدأ يتعلم اللغة الانجليزية بدأ عن طريق كتاب للمحادثة • وصعق للعبث الذى يقوله الناس فى هذا الكتاب ،ولكنه سرعان ما تنبه الى ان ٩٩٪ من أحاديث الناس لا تخرج عن هذا العبث • لقد ابتذلت اللغة وأصبحت عاجزة تماما عن توصيل شىء من الحقيقة الكامنة •

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فامكان توصيل ما يدور فى نفس انسان الى نفس انسان آخر عملية عقيمة • لقد كان تشيكوف يقول بهذه الحقيقة اذ كان يؤمن بأن كلامنا لا يرى الا نفسه فكان يجعل الشخص يتكلم بما يدور فى نفسه وحين يرد الآخر لا يرد فعلا على الأقل بل يتحدث بما يدور فى نفسه هو وهكذا فلا حديث ولا تجاوب وذهب ايونسكو بهذه الملاحظة الانسانية الى آفاق فلسفية •

الخادمة : لقد أمضينا وقتا طيبا • ذهبت الى السينما مع رجل وعندما خرجنا ذهبنا لنشرب كأسا من الكونياك بعض اللبن ثم قرأنا الصحف •